اياه الزيدان منطلقا لانه لما كان المفعول الاول في باب حسبت مثنى وجب ان يكون المفعول
الثاني كذلك لكون الثاني عبارة عن الاول في المعنى ولا سبيل الى الثاني لانه يمتنع ان يقال
حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا لان الضمير يعود الى المفرد وهو منطلق
والضمير الذي يعود الى المفرد يجب ان يكون مفردا وفيه نظر لانه ليس من هذا
الباب وانما يكون منه ان لو تنازعا الفعلان معمولا واحدا لكنه ليس كذلك لان
الاول يقتضي المفرد والثاني المثنى وجوابه ان الاول والثاني تنازعا اسم فاعل المنطلق
من غير نظر الى كونه مفردا او مثنى والافراد انما لزم من حيث انه اعمل فيه الاول
فلو اعمل فيه الثاني لزم التثنية **قوله** وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب الى آخره
استدل الكوفيون على ان اعمال الفعل الاول اولى من اعمال الفعل الثاني بقول امرئ
القيس وهو ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
ووجه الاستدلال به ان كفاني ولم اطلب تنازعا قليلا وكفاني اقتضى رفع قليل ولم
اطلب اقتضى نصبه وهو اختار اعمال الفعل الاول مع انه يلزم منه حذف المفعول
من الثاني ولم يلزم حذف شيء على تقدير اعمال الفعل الثاني ولولا ان اعمال الفعل الاول اولى
من اعمال الفعل الثاني لم يختر امرؤ القيس مع لزوم الحذف لانه فصيح والفصيح
لا يختار الا ما هو افصح واجاب عنه المصنف بقوله ليس منه لفساد المعنى اي ليس هذا

بدون المعطوف عليه لان المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية
ولا سبيل الى الثاني لان المفعول معه هو المذكور بعد الواو ولم يذكر الحال والتمييز لانهما
لا يقعان موقع الفاعل لانه يعلم من قوله كل مفعول حذف فاعله لانهما ليسا
بمفعول **قوله** واذا وجد المفعول به الى آخره اي اذا وجد المفعول به ووجد ظرفا
الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور تعين المفعول به لان يقوم مقام الفاعل
لمناسبته الفاعل اكثر فتقول في ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا
في داره ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره تقيم زيدا مقام الفاعل
وتنصب ما سواه على ما كان وانما قيد المصدر بالصفة لانه لم يقع موقع الفاعل
الا بعد تقييده بامر زائد على مدلول الفعل من صفة او غيرها لتفيد فائدة زائدة
على مدلول الفعل **قوله** فان لم يكن فالجميع سواء اي فان لم يوجد المفعول به فالجميع
اعني ظرفي الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور سواء في قيامه مقام الفاعل
فانت مخير في ذهب بزيد يوم الجمعة امام الامير ذهابا شديدا في اقامة اي واحد
منها مقام الفاعل فاي واحد منها اقمته مقام الفاعل جعلت ما سواه منصوبا **قوله**
والاول من باب اعطيت اولى من الثاني اي اقامة المفعول الاول من باب اعطيت نحو
اعطيت زيدا درهما اولى من اقامة المفعول الثاني لان مناسبة المفعول الاول الى الفاعل
اكثر من مناسبة المفعول الثاني لان الاول آخذ والثاني ماخوذ ولا شك ان نسبة الآخذ
الى الفاعل اكثر من نسبة الماخوذ الى الفاعل واراد بباب اعطيت كل فعل كان في مفعوله الاول

Copyright King Saud University